

2018

تقرير انتهاكات الحريات الإعلامية



جدول المحتويات

٣	المقدمة
٤	منهجية التقرير
٥	الملخص التنفيذي
٦	انواع الانتهاكات
٧	التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات
٨	مسؤولية الانتهاكات
٩	تفاصيل الانتهاكات
١٥	الانتهاكات ضد مؤسسات اعلامية

المقدمة :

عام اسود آخر مر على الصحافة اليمنية وهي تواجه اشد المراحل فتكا وتكتيلا. للعام الرابع على التوالي يواجه الصحفيين اليمنيين حملة تستهدف حقهم في الحياة والعمل، بل وحتى العيش بأمان بين أسرهم بعد ان تخلى الكثير منهم العمل الصحفي.

كان الأخطر ان تتصاعد حدة الانتهاكات من كل الأطراف وإن بدرجات متفاوتة، ففي حين تواصل جماعة الحوثي "انصار الله" تصدرها عمليات القتل والانتهاكات، فقد سجلت حالة اغتيال لصحفي في مناطق نفوذ الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا هي الاولى منذ بدء الحرب، ويعد ذلك مؤشرا خطيرا على مستقبل الصحفيين اليمنيين لاسيما وأن المئات من الصحفيين اضطروا للفرار من مناطق سيطرة جماعة الحوثي الي مناطق الحكومة او الأطراف الواقعة تحت نفوذها.

ما تزال مهنة الصحافة تعد المهنة الأخطر في اليمن، ودون مبررات يجد الصحفيين أنفسهم معرضين للقتل والملاحقة والتكيد والاعتداءات بأشكال وطرق مختلفة حيث قتل ٤٣ صحفي وناشط في وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأربع السنوات الماضية، وهو ما يستدعي حالة من الاستنفار لدى كل الأطراف المعنية بحرية التعبير والديمقراطية وحقوق الانسان.

من غير المعقول ان يواجه الصحفيين اليمنيين هذا الوضع شديد الخطورة لوحدهم، ففي العام ٢٠١٨م قام مرصد الحريات الإعلامية في اليمن التابع لمركز الدراسات والاعلام الاقتصادي بتوثيق ١٢ حالة قتل ارتكبتها جماعة الحوثي وطيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومجهولون، وهو الامر الذي جعل اليمن تحتل مراتب متقدمة في الدول ذات المخاطر العالية على حرية الصحافة.

مرصد الحريات الإعلامية وهو يوثق هذا الجرائم ضد الصحفيين ونشطاء التواصل الاجتماعي يجدد الدعوة الي تجنب الصحفيين الاستهداف وحملة التخوين، كما يؤكد على ضرورة محاسبة مرتكبي تلك الانتهاكات باعتبارها جرائم لا تسقط بالتقادم ولن يفلت مرتكبوها من العقاب.

مصطفى نصر

رئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي

منهجية التقرير

لقد تم جمع البيانات والمعلومات في هذا التقرير من خلال فريق مهني من الراصدين يتبعون مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي ، يتواجدوا في خمس محافظات رئيسية

اعتمد الراصدون في جمع البيانات على منهجية الاتصال المباشر بالضحايا او شهادات اقاربهم او عبر وسائل الاعلام او من خلال البلاغات التي تقدم بها الضحايا او اقاربهم الى مرصد الحريات الاعلامية التابع للمركز ، حيث يعمل فريق الرصد على المراجعة والتحقق من جميع البيانات والمعلومات المرصودة من خلال الية تحقق تشمل لا يقل عن ٣ مصادر مختلفة .

ان البيانات المعلومات الواردة في هذا التقرير لا تعني ان جميع الانتهاكات قد تم رصدها ، بل ان هناك حالات انتهاكات يخشى ضحاياها الابلاغ عنها لمخاوف من حدوث تبعات اشد خطورة عليهم من قبل المنتهكون

اننا في هذا التقرير لم نستطيع ان نورد جميع قصص الانتهاكات نظرا لرغبتنا في اختصار التقرير ، حيث اكتفينا بسرد اهم قصص الانتهاكات .

تعريفات ومفاتيح :-

حالات اختطاف :- يطلق التقرير مصطلح " الاختطاف " على جميع حالات " الاعتقال " المرتكبة من الجماعات والكيانات الخارجة عن سيطرة السلطة الشرعية المعترف بها دوليا

الملخص التنفيذي

رصد تقرير الانتهاكات للحريات الإعلامية في اليمن خلال العام الماضي ٢٠١٨م ، (١٤٤) حالة انتهاك ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) ، ومؤسسات اعلامية (اقتحام وإحراق مؤسسات اعلامية) .

وتركزت حالات الانتهاكات التي وثقها " مرصد الحريات الإعلامية " في محافظة صنعاء ، تعز ، عدن ، الضالع ، الحديدة ، البيضاء ، إب ، صعدة ، حضرموت ، ذمار ، مارب ، حجة ، لحج ، الجوف .

حيث رصد التقرير (١٢٣) انتهاك ضد الحريات الاعلامية في اليمن ، مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) خلال العام الماضي ، توزعت بين ١٢ حالات قتل ، و ٤٣ حالة اختطاف ومحاولة اختطاف ، و ١١ حالة اصابة ، و ٦ محاولة قتل ، و ١٦ حالة اعتقال ، و ١٠ حالة اعتداء ، و ٩ حالات فصل عن العمل ، و ٧ حالات تهديد ، و ٥ حالات اقتحام ونهب منازل اعلاميين ، و ١٣ انتهاكات أخرى .

كما رصد التقرير (١٢) حالة انتهاك مورست ضد مؤسسات اعلامية ، تنوعت بن اغلاق وقصف واقتحام واعتداءات مختلفة ، كان ابرزها اقتحام واحراق مؤسسة الشموع للطباعة والنشر في عدن ، وقصف طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية اذاعة الحديدة بمدينة باجل في محافظة الحديدة .

أنواع الانتهاكات :

سجل التقرير خلال العام الماضي "١٤٤" حالة انتهاك، منها ١٣٢ حالة انتهاك مورست ضد افراد (صحفيين ونشطاء في وسائل التواصل الاجتماعي) وبنسبة ٩١% من اجمالي الانتهاكات المسجلة، و ١٢ حالات انتهاك مورست ضد وسائل اعلامية وبنسبة ٩%.

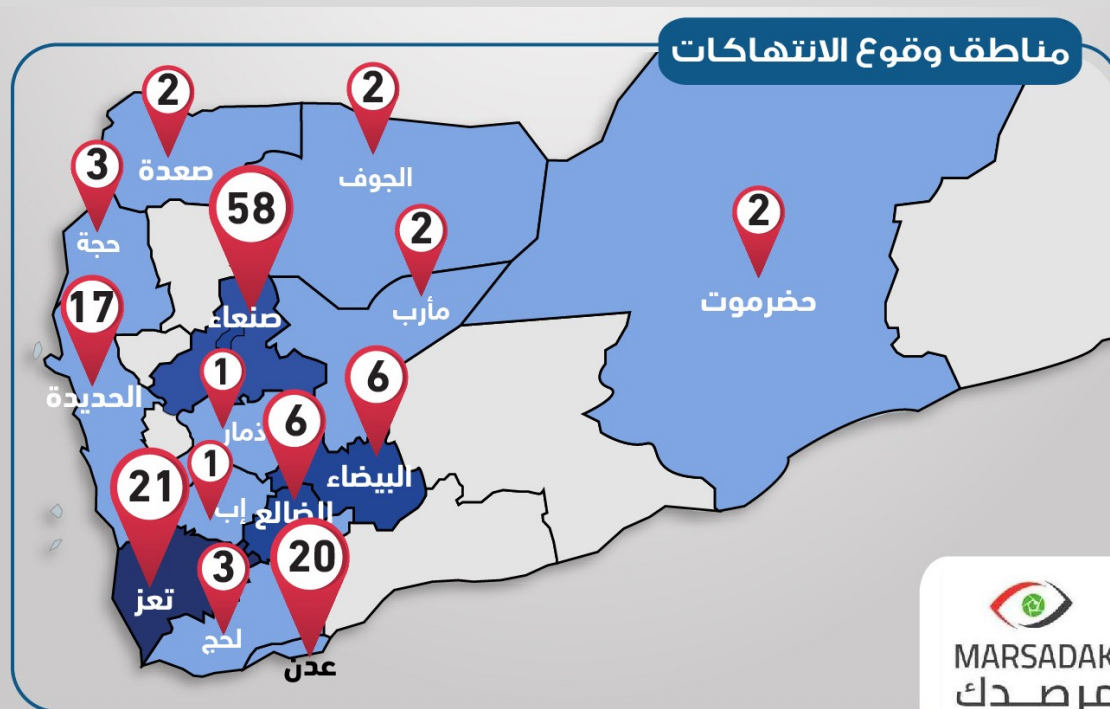
حالات الانتهاكات توزعت بين ١٢ حالات قتل، و ٤٣ حالة اختطاف ومحاولة اختطاف، و ١١ حالة اصابة، و ٦ محاولة قتل، و ١٦ حالة اعتقال، و ١٠ حالة اعتداء، و ٩ حالات فصل عن العمل، و ٧ حالات تهديد، و ٥ حالات اقتحام ونهب منازل اعلاميين، و ١٢ انتهاك ضد مؤسسات اعلامية، و ١٣ انتهاكات أخرى.



#مرصد_الحريات_الاعلامية_اليمن

التوزيع الجغرافي لمناطق الانتهاكات :

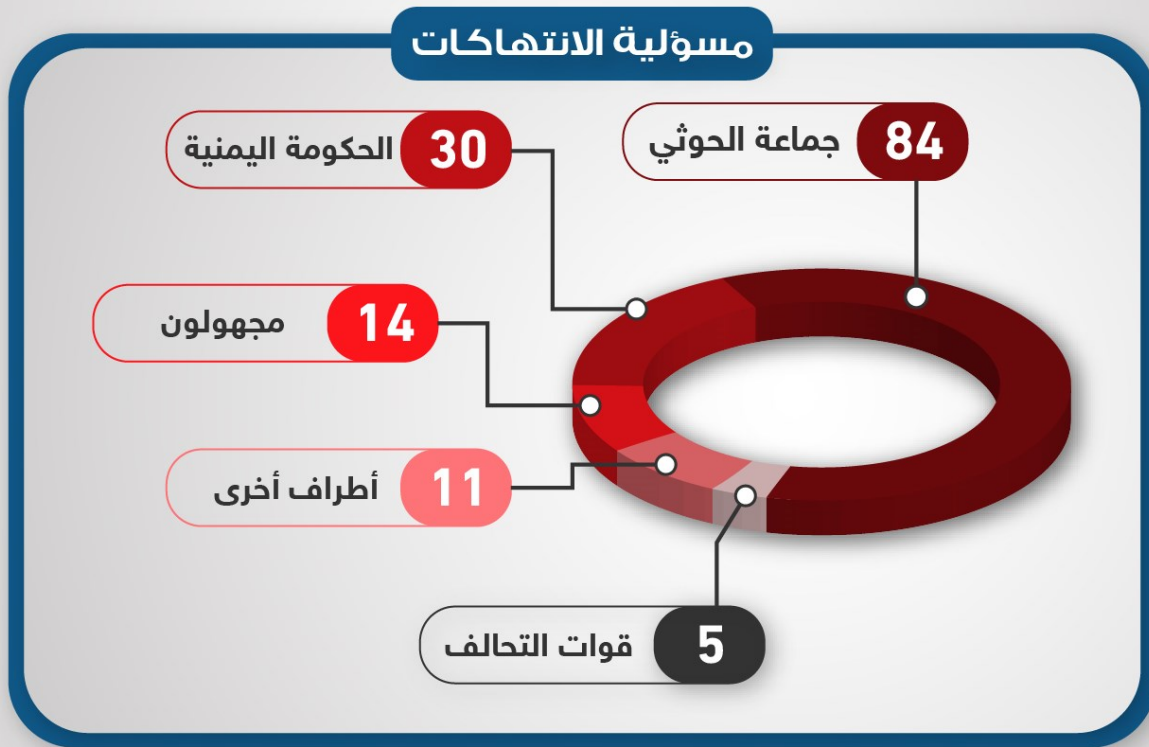
شهدت مناطق مختلف في اليمن حالات انتهاكات ضد الاعلام، حيث رصد التقرير ٥٨ حالة انتهاك بالعاصمة صنعاء، و ٢١ حالة انتهاك بمدينة تعز، و ٢٠ حالة انتهاك بمدينة عدن، تلتها مدينة الحديدة ب ١٧ حالة انتهاك ، ثم مدينتي الضالع والبيضاء ب ٦ حالة انتهاك لكلا منهما على حده ، وتوزعت بقية الانتهاكات على مدينة حجة ولحج وصعدة والجوف ومارب واب و ذمار .



#مرصد_الحرّات_الاعلامية_اليمن

مسؤولية الانتهاكات :

ما تزال جماعة الحوثي " انصار الله " تتصدر قائمة مرتكبي الانتهاكات ضد الصحفيين في اليمن بواقع ٨٤ انتهاك من اجمالي الحالات المسجلة، و ٣٠ حالة انتهاك مارسها اطراف تابعة للحكومة اليمنية وفي مناطق سيطرتها، و ١٤ انتهاك قام بها مجهولين، و ٥ انتهاكات قامت بها قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، و ١١ انتهاك قامت بها اطراف اخرى .



حالات قتل

بلغ عدد حالات القتل خلال العام الماضي ١٢ حالات قتل ، ٤ حالات سجلت بمدينة تعز و ٨ حالات بمدينة الحديدة، وحالتين في البيضاء ، وحالة واحدة بمدينة الضالع وأخرى بمدينة صعدة .

قتل الإعلامي عبدا لله القادري مراسل قناة بلقيس متأثرا بجراحة جراح أصابته بشظايا قذيفة أطلقتها جماعة الحوثيين على مجموعة من الصحفيين بمحافظة البيضاء، أثناء تغطيتهم للاشتباكات في منطقة قانية بمحافظة البيضاء.



وفي شهر يناير من العام الحالي قتل الاعلاميان محمد القدسي مراسل قناة بلقيس الفضائية، والمصور الإعلامي أسامة سلام المقطري أثناء تغطيتهم لقصف الحوثيين لمنطقة المعافر والمعارك الدائرة بالجهة الشرقية بمدينة تعز



الصحفي والمصور علي ابو الحياء توفي في الـ١٧ من مايو ٢٠١٨م متأثرا بجراحه التي اصيب بها بانفجار عبوة ناسفه انفجرت بالسيارة التي كانت تقله لتغطيه المعارك بالساحل الغربي لمدينة الحديدة، وتم نقله لاحد المستشفيات بعدن وبترت احدى قدميه، ونظرا لسوء حالته الصحية نقل الى الخارج لتلقي العلاج لكنه توفي بمدينة القاهرة ودفن فيها.



كما قام طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية باستهداف طاقم قناة اليمن الخاضعة لسيطرة الحوثيين قتل فيها الاعلامي عبدالله النجار مدير الديكور بالقناة ، والاعلامي محمد ناصر متابع الانتاج بالقناة ، أثناء تجهيزهم لتصوير مسلسل رمضان بمديرية باجل بمدينة الحديدة



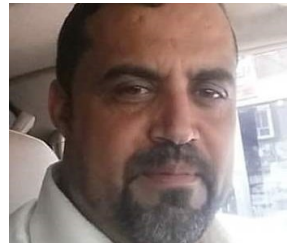
قتل الاعلامي عبدا لله القادري مراسل قناة بلقيس متأثرا بجراحة جراء أصابته بشظايا قذيفة اطلقتها جماعة الحوثي على مجموعة من الصحفيين بمحافظة البيضاء، اثناء تغطيتهم للاشتباكات في منطقة قانية بمحافظة البيضاء .



قتل مسلحون مجهولين المصور الاعلامي محمد الطاهري في الـ ٣ من سبتمبر اثناء إسعافه لاجد الجرحى بالقرب من مستشفى المظفر بمدينة تعز، ودفن الصحفي في اليوم الثاني من مقتله دون التحقيق بالقضية ومحاسبة المجرمين.



اغتيال مسلحين مجهولين الصحفي زكي السقدي رئيس تحرير صحيفة العطاء في الـ ٥ من اكتوبر ، حيث امطرت سيارته بوابل من الرصاص وسط مدينة الضالع وتوفي اثرها على الفور.



قتل مراسل قناة الساحات الفضائية عبدالله المنتصر في ١٠ فبراير ، بمدينة حيس بمحافظة الحديدة ، بقصف لطيران التحالف العربي اثناء تغطيته للمعارك بين قوات الحكومية اليمنية وقوات الحوثي بالمحافظة .



قتل الصحفي احمد الحمزي مدير وكالة سبأ للأنباء التابعة للحكومة الشرعية بمحافظة البيضاء في الـ ٣٠ من اغسطس ٢٠١٨ بقذيفة هاون اطلقتها جماعة الحوثي اثناء تغطيته للأحداث بمنطقة قانية بالمحافظة. الحمزي سبق و أن تعرض للإصابة قبل شهر من مقتل في ذات المكان وهو يغطي الأحداث والمعارك، حيث تزداد حدة استهداف الصحفيين في اليمن في الوقت الذي تجرم القوانين الدولية استهداف صحفي اعزل وتعتبرها جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية .



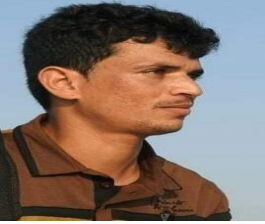
قتل المصور الاعلامي التابع لقناة يمن شباب عيسى النعمي في الاول من اغسطس ٢٠١٨ إثر انفجار لغم زرعه جماعة الحوثي في منطقة أبواب الحديد بجبهة علب التابعة لمحافظة صعدة، اثناء تغطيته للمعارك التي تخوضها قوات الجيش ضد جماعة الحوثي.



عيسى يبلغ من العمر ٣٣ عاما وينتمي لمنطقة وادي مور التابعة لمحافظة الحديدة. كما قامت جماعة الحوثي باختطاف احد اخوته اثناء سفرة لمدينة مارب لمتابعة مستحقات اخية المالية وعمل تفويض لشخص لاستلام رواتبه، و ما زالت جماعة الحوثي ترفض الإفراج عنه حتى الان .

حالات اصابة :

بلغ عدد حالات الاصابة خلال العام الماضي ١١ حالة ، منها ٤ حالات اصابة بمدينة البيضاء ، و ٣ حالات بمدينة تعز ، وحالة واحدة في كل من مدينة حجة والحديدة والضالع وصعدة .



تعرض عدد من الصحفيين في شهر ابريل الماضي للإصابة بشظايا قذيفة اطلقتها جماعة الحوثي على الصحفيين اثناء تغطيتهم للمعارك في منطقة قانية بمحافظة البيضاء ، وهم ذياب الشاطر مراسل قناة يمن شباب و خليل الطويل مراسل قناة بلقيس الفضائية ووليد الجعوري مصور قناة يمن شباب ، كانت اصابة ذياب الشاطر خطيرة نقل بعدها الي المستشفى وظل فاقد للوعي ولا يستطيع النطق، ثم تم نقله الى الأردن لتلقي العلاج وأجريت له عدد من العمليات الجراحية ، كما تعرض مصور قناة سهيل الفضائية صالح المريسي للإصابة بإحدى قدميه اثر انفجار لغم زرعه جماعة الحوثي بمحافظة الضالع ، وتعرض المصور الاعلامي بقناة اليمن الفضائية ماجد الغولي للإصابة بقدمه اليمنى اثناء تغطيته للمعارك بمثلث عاهم بمنطقة حرض.



تعرض الصحفي بشير عقلا في ٢٢ يناير، لإصابة بالغه بالرأس اثناء تغطيته لفعالية في منطقة الخيامي بمحافظة تعز جراء قصف جماعة الحوثي للمنطقة ، كما أصيب المصور الصحفي عزام الزبيري في ٢٧ يناير ،بشظايا قذيفة هاون أثناء تغطيته للمعارك بمدينة تعز.

واصيب المصور الإعلامي حذيفة الأثوري في ٢٨ يناير ،بشظية قذيفة اطلقها مسلحي جماعة الحوثي بمدينة تعز ، حيث فقد المصور الاثوري بعض وظائف قدمه اليسرى جرى احدى الشظايا التي استقرت في قدمه اليسرى تحت الركبة ، مما تسبب بانسداد كلي للعصب الشظوي مع ضرر جزئي للعصب الساقى فوق الركبة ، وتعرض المصور الاعلامي عبدالواحد الشوكي للإصابة وبتر قدمه اليسرى جراء انفجار لغم ارضي زرعه جماعة الحوثي بمنطقة باقم بمدينة صعدة .

حالات اختطاف :

بلغ عدد حالات الاختطاف ومحاولة اختطاف ٤٣ حالة سجلها المرصد خلال العام الماضي ،
٣٢ حالة اختطاف بمدينة صنعاء ، و ٦ حالات بمدينة الحديدة ، وحالة واحدة في كل من
مدينة تعز و ذمار وحجة ومارب .

تعرض الصحفي بقناة اليمن احمد وهاس في ١٤ يونيو للاختطاف من احد شوارع العاصمة اثناء خروجه من منزلة بمنطقة شمالان من قبل جماعة الحوثي والافراج عنه بعد ستة ايام من اختطافه، كما اقدم مسلحين حوثيين على اختطاف الصحفي الرياضي عباد الجرادي ، اثناء ممارسته لمهنته والتجهيز لانطلاق المخيم الصيفي الرياضي السنوي .



وفي الـ ٢١ من يونيو اقدم مسلحون حوثيين على مدهمة منزل الصحفي قاسم البعيسى بمدينة الحديدة ، واقتياده الى احد السجون بالمدينة والافراج عنه بعد يوم من اختطافه ، بعد ان عبثوا بمحتويات منزله وروعوا الاطفال والنساء . كما اقدم مسلحون في الـ ٢٢ من يونيو على محاصرة ومدهمة منزل الصحفي سامي نعمان بمديرية ماوية ونقله الى سجن مدينة الصالح والافراج عنه بعد خمسة ايام من اختطافه.



وفي الـ ٢٥ من مارس اقدم مسلحون مجهولون على اختطاف الصحفي رشيد الحداد من احد شوارع العاصمة صنعاء ، كما اقدم مسلحون تابعون لجماعة الحوثي في الـ ١٦ من اغسطس على اختطاف الصحفي كمال الشاوش من احد المقاهي بمدينة الحديدة واقتياده الى منطقة مجهولة والافراج عن بعد عشرين يوم .

اقدم مسلحين حوثيون في الـ ٢٥ من اكتوبر ، على اختطاف ٢٠ صحفي اثناء تغطيتهم للمؤتمر الصحفي " ضد الكراهية والتحرير على العنف في وسائل الاعلام اليمنية " .

حيث اقتحم مسلحون حوثيون احد الفنادق بالعاصمة صنعاء وقاموا باحتجاز الصحفيين داخل الفندق لما يقارب الساعة ، قبل ان تصل المزيد من السيارات والاطمء العسكرية لأخذهم الى سجن الامن القومي حيث اجبروا على كتابة تعهدات خطية بعدم حضور مثل هذه الفعاليات التي تعتبرها غير مرخصة.

ومن بين الصحفيين المختطفين نقيب الصحفيين الاسبق عبدالباري طاهر واشرف الريفى وعادل عبد المغني ومحمد شمسان ومعين النجري وزكريا الحسامي ومحمد الجيلاني وصالح العرامي ووائل حزام وموحد جهلان ومراد محمد وعبدالعزیز حسين وعلا الدين الشلالى واياد محمد ونبيل الشرعبي ومحمد شرف الدين وبدر القباطي وعبود الصوفي .



حالات اعتقال :

بلغ عدد حالات الاعتقال خلال العام الماضي ١٦ حالة ، ٦ حالات بمدينة عدن ، و ٢ حالات بمدينة حضرموت، و ٣ حالات بالضالع و ٢ حالات بمدينة لحج ، و ٢ حالات بمدينة تعز ، وحالة واحدة بمدينة مارب ،



اقدمت السلطات الامنية بمدينة عدن التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دوليا على اعتقال عدد من الصحفيين ، ففي مارس الماضي اقدمت على اعتقال عدد من مراسلي القنوات الفضائية وهم مراسل قناة يمن شباب الفضائية ادم فهد والمصور لطفي باخوار ومراسل قناة بلقيس ادم الحسامي ومراسل قناة اليمن الفضائية صادق الرتيبي ، أثناء تغطيتهم لفعالية تدشين انطلاق رحلات شركة الملكة بلقيس للطيران بمدينة عدن والإفراج عنهم بعد ساعات من اعتقالهم ، بعد مطالبات واعتصام عدد من الاعلاميين في ساحة مطار عدن ورفضوا الخروج من المطار الا بعد الإفراج عن الصحفيين، كما تعرض الصحفي ورئيس تحرير صحيفة عدن الغد فتحي بن لزرق في الـ ٣ للاعتقال من قبل قوات الحزام الأمني في مدينة المنصورة بعدن ، والافراج عنه بعد ساعات من اعتقاله.

اقدمت السلطات الامنية بمحافظة حضرموت في ٢١ فبراير ، على اختطاف الصحفي عوض كشميم عقب انتقاده لما يجري في المحافظة والكتابة حول الحملة العسكرية ضد تنظيم القاعدة.



تعرض الصحفي هيكल العريقي في الـ ٢٤ من يوليو الماضي للاعتقال من قبل كتائب ابو العباس بمدينة تعز والإفراج عنه بعد يومين من اعتقاله ، أثناء ممارسته لعمله الإعلامي وتصويره وسط مدينة تعز .



حالات اخرى :

قامت جماعة الحوثي بالعاصمة صنعاء بإصدار تعميم للبنوك الحكومية والتجارية المحلية بالحجز على حسابات بنكية لعدد من الصحفيين والوسائل الاعلامية منها لصحفي الراحل عرفات مدايش ومروان دماج امين عام نقابة الصحفيين اليمنيين ووزير الثقافة الحالي في الحكومة اليمنية، ورئيس مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي مصطفى نصر وعدد من وكلاء وزارة الاعلام وقناة سهيل الفضائية وإذاعة شباب اف ام وصحيفة المصدر



اقتحم مسلحون يتبعون جماعة الحوثي منزل الصحفي احمد الصوفي السكرتير الصحفي للرئيس الراحل علي عبدالله صالح ، كما اقتحم مسلحون حوثيين منزل الصحفي عبدالاله البوري مراسل قناة سهيل بمحافظة اب، ومنزل الصحفي عزيز الخامري ، ونهب محتوياته ومصادرة عدد من الكاميرات ولابتوب ووحدة صوت.



تعرض عدد من الصحفيين وهم عبد الرقيب الهدياني و فراس اليافعي و جهاد محسن وعوض كشميم لحملة تحريض من قبل احد المواقع الاخبارية (حزرموت بوست) حيث قام بنشر أخبار تحريضية قد تعرض حياتهم للخطر.



رفضت ادارة صحيفة الاتحاد الاماراتية تسليم المستحقات المالية للصحفي احمد الجبلي وانكارها لحقوقه الفكرية لفترة تزيد عن عشرين عاما.

كما رفضت ادارة صحيفة الحياة تسليم الصحفي علي سالم مستحقاته المالية المتراكمة منذ ٦ اشهر بعد إيقافه عن العمل.



انتهاكات ضد مؤسسات إعلامية :

أقدم مسلحون مجهولون في شهر مارس الماضي لأكثر من مرة على اقتحام وإحراق مطابع مؤسسة الشموع وصحيفة أخبار اليوم بالمدينة الخضراء بمحافظة عدن ، والاعتداء على الصحفيين والعاملين بالمؤسسة وإصابة عدد منهم، و منعت السلطات الأمنية بعدن مطابع مؤسسة الشموع من إعطائها تصريح لنقل معداتها الى خارج المدينة ، لمزاولة عملها من مناطق أكثر امانا من مدينة عدن.



استهدف طيران التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في الـ ١٦ من سبتمبر ، اذاعة الحديدة بمنطقة باجل مما ادى الى توقف بث الاذاعة ، و مقتل ٣ من العاملين فيها من حراس ومزارعين .



كما اقدم مجهولين بمدينة عدن على اقتحام مقر صحيفة عدن ٢٤ ونهب محتوياتها ، في الـ ١٧ من فبراير الماضي واقدم مسلحون مجهولين على استهداف مقر صحيفة اليوم الثامن بوابل من الرصاص ، مما احدث اضرارا بالمكاتب والأجهزة ، وفي الـ ٢٨ من فبراير اقدم مجهولين على استهداف برج اذاعة بندر عدن بقذيفة ار بي جي ، ويأتي استهداف برج الاذاعة في إطار المحاولات المستمرة لإرهاب وتضييق الحريات الاعلامية التي تمارس بشكل شبه يومي ضد الصحفيين والوسائل الاعلامية.



اليوم الامن

في بداية شهر يناير الماضي اقدمت اللجنة الامنية بمدينة تعز على اصدار قرار بإغلاق مكتب قناة الجزيرة الفضائية بتعز ومنع طاقمها من مزاولة عمله بحجة سعيها لشق الصف الوطني.



مرصد الحريات الاعلامية - اليمن

منصة مرصد الحريات الاعلامية منصة رصد
ومعلومات مهنية ومستقلة تظم خرائط ومعلومات حول
الانتهاكات التي طالت الصحافة وحرية التعبير في كل
انحاء اليمن

[Www.Marsadak.org](http://www.Marsadak.org)